واحدي عشرة واحدي عشرة تم

قال سهيل احدي عشرة فذلك كله ثلاث وثلاثون واخرجه النسائي من رواية الليث عن ابن عجلان عن سهيل بهذا السند وقال عنه من قال خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة وثلاثا وثلاثين تحميدة وثلاثا وثلاثين تسبيحة ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له يعني تمام المائة غفرت له خطاياه وهذا اختلاف شديد على سهيل والمعتمد في ذلك رواية سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قاله في الفتح وحديث الباب سبق في الصلاة وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد بكسر العين قال حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد عن منصور هو ابن المعتمر عن المسيب بفتح اليا التحتية المشددة ابن رافع الكاهلي عن وراد بفتح الواو والراء المشددة وبعد الالف دال مهملة مولى المغيرة بن شعبة وكاتبه انه قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان لما كتب له معاوية اكتب لي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة ولابي ذر عن الحموي والمستملي صلاته اذا سلم منها لا اله الا الله وحده لا شريك له تاكيد لسابقه مع ما فيه من تكثير حسنات الذاكر له الملك وله الحمد زاد الطبراني من طريق اخرى عن المغيرة يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير فهذا معدود من العمومات التي لم يطرقها تخصيص ونازع بعضهم فيه من جهة تخصيصه بالمستحيل لكنه مبني على ان لفظ شي يطلق على المستحيل بل على المعدوم وفيه خلاف مشهورية ومذهب اهل السنة المنع اللهم لا مانع لما اعطيت اي لما اردت اعطاه والا فبعد الاعطا من كل احد لا مانع له اذ الواقع لا يرتفع بخلاف قوله ولا معطي لما منعت فانه لا يحتاج الى هذا التاويل والرواية بفتح مانع ومعطي واستشكل لان اسم لا اذا كان شبيها بالمضاف يعرب فاوجه ترك التنوين واجيب بان الفارسي حكي لغة اجرا الشبيه بالمضاف مجرى المفرد فيكون مبنيا وجوز ابن كيسان في المطول تركه وقال تركه احسن ولا ينفع ذا الجد منك الجد بفتح الجيم قال ابن دقيق العيد الذي ينبغي ان يعتني بنفع معنى يمنع او ما يقاربه ولا يعود منك الى الجد على الوجه الذي يقال فيه حظي منك كثيرا او قليل بمعنى عنايتك به او رعايتك لي فان ذلك نافع قال ابن فرحون وانما قال ذلك لان العناية من الله تعالى تنفع ولا بد واما الجد الثاني

فانه

١٦٥

فانه فاعل ينفع اي لا ينفع صاحب الحظ من نزول عذابك حظه وانما ينفعه عمله الصالح فالالف واللام في الجد الثاني عوضا عن المضمر وقد سوغ الزمخشري ذلك واختاره كثير من البصريين والكوفيين في نحو قوله تعالى فان الجنة هي المأوى اي الا انه جب والجمهور على ان الجد معناه الحظ والمعنى اي لا ينفع ذا الغنا والحظ منك غناه وحظه وانما ينفعه العمل الصالح وقيل اراد بالجد ابا الاب وابا الام اي لا ينفع احد نسبه وضبطه بعضهم بالكسر وهو الاجتهاد اي لا ينفع ذا الاجتهاد منك اجتهاده وانما ينفعه رحمتك وقال شعبة بن الحجاج بالسند المذكور عن منصور اي ابن المعتمر قال سمعت المسيب بن رافع ووصله احمد عن محمد بن جعفر حدثنا شعبة به بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الحديث وحديث الباب سبق في الصلاة باب ذكر قول الله تعالى وصل عليهم اي اعطف عليهم بالدعا لهم وذكر من اخص اخاه المسلم ومن النسب بالدعا دون نفسه فيه رد لما في حديث ابن عمر عند ابن ابي شيبة ابدا بنفسك وقال ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه فيما وصله المولف في غزوة اوطاس قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له ابو موسى ان ابا عامر قال قل للنبي صلى الله عليه وسلم يستغفر لي ودعا صلى الله عليه وسلم بما فتوضا به ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد بالتنوين ابي عامر ابي موسى وفيه فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يزيد بن ابي عبيد ابي خالد مولى سلمة بن الاكوع قال حدثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال ولابي ذر فقال رجل من القوم لم يعرف اسمه لعامر بن الاكوع وهو عم سلمة ابا عامر وفي نسخة اي عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك بضم الها وفتح النون وبعد التحتية الساكنة ها اخرى جمع هنيهة ولابي ذر والاصيلي هنياتك بتشديد التحتية بعد النون من غير ها ثانية من اراجيز كالقصار فنزل يحدو بهم يذكر بفتح الذال المعجمة وتشديد الكاف المكسورة تالله لولا الله ما اهتدينا بقول

Copyright © King Saud University